قصيدة دُمْتَ تَيسْاً

شابَ رأسٌ في الضلالة..مُنْتِنُنٌ رِيحاً وحَالة
يا شهاوي دُمْتَ تَيْساً..قَدْ خُصِى ويغَيرِ آلة.
إِنْ تَرَاهُ رَأيْتَ جَحْشَاً...أَوْ تَشُمَّ فَكَّالزُّبَالة.
ناهَزَ السَّبْعِينَ لَكِنْ...عَقْلُهُ رَمْزُ الضَّحالة.
ثوْبُهُ بالْحِقْدِ مَحْشُو..في الكُلُتِّ وفي السَّيَالَة.
كأسُهُ ليْلاً وَصُبْحَاً...شُرْبُهُ حَتَّى الثُّمالة.
ذاتَ يوم في القيالة...بينما يمشى الحُثَالة.
إذ أحسَّ ببردِ شيءٍ...في قفاهُ كما الرِّيالة.
بَعْدَها شَهَاشِيهُ أرضاً..قد كُفِي عندَ البقالة.
والذي أرداه كلبٌ...ظنَّه أنثى حياله.
ريحهُ والمشي مِنهُ...كالكلاب النُتْيِ خالَهْ.
أنتَ رُمْتَ النيْلَ منِّي...فلتقابِل ذي المقالة

بقلم/ د.أحمد الشامي